للفنان تيسير شرف

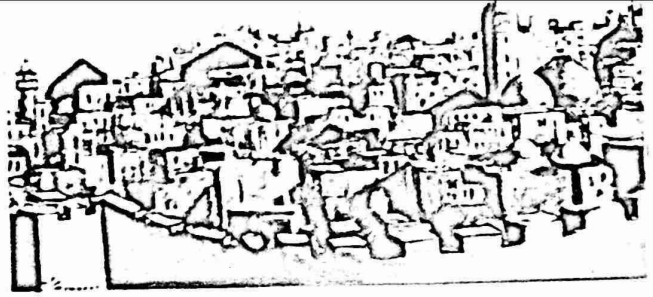

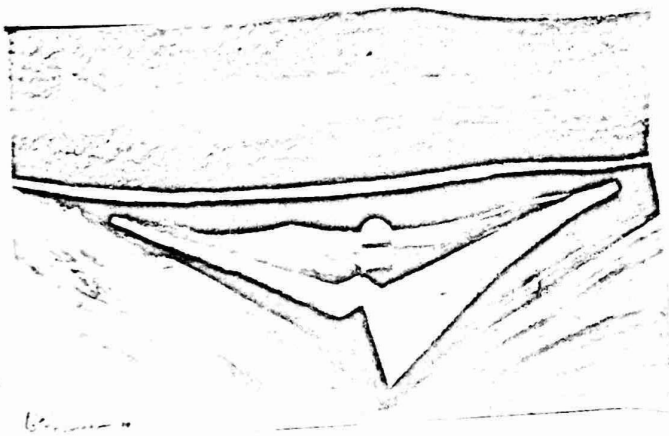

القدس

عرض الفنان المقدسي تيسير شرف ٤٣ لوحة رسمه في قاعة جمعية الشبان المسيحيات بالقدس. وقد لقي المعرض صدى واسعا واعجب الجمهور الذي يلتقي لاول مرة بأعمال تيسير شرف.

لقد تميزت لوحات المعرض بالالوان والصفاء والانسجام والموسيقى على الرغم من ان الفنان تيسير لم يدرس الفن في معهد او كلية. ويقول الفنان في هذا الصدد.

تخرجت من كلية التجارة بالاسكندرية عام ١٩٦٢ . وبدأ عملي بالفن عام ١٩٦٧ . وبسبب ضيق على الاعلب احدث في نقل اللوحات المطبوعة في الكتب. البداية لم اعرف كيف ابدأ رسم فنانين الرسم. فقد كنت اتصور على الفطرة وأبدأ بالرسم مباشرة.. وبالطبع كانت النتيجة محبطة للامال.. وقد عرفت فيما بعد ان الفنان يحتاجه لتعلمه من الفراء والرسم والرسم الحار قبل الرسم عليه. كنت كلما تعثر علي فهم امر اسرى بعض الكتب القيمة . واستفسر من العارف الى ان احد الحل المطلوب . وبهذه الطريقة تعلمت كيف اخلط الالوان وعرفت ما هو المنظور (البرسبكتيف) . وقد اقامت رابطة المكرود للمعارض التشكيلية في اسرائيل ".

وسابع الفنان. "نفسي اعمل المناظر الطبيعية من الكتب ونفسي اقدمها كذلك هدايا للاصدقاء وفي اواخر عام ١٩٧٦ بدأت المحاولات الاولى في رسم اعمال خاصة بي.. وكنت ولا ازال ارسم كل صباح في البيت وقبل التوجه للعمل. وقد شجعني اصدقائي باقامة معرض خاص باعمالي"

هذا وبالاضافة للحساسية المرهفة تجاه الالوان فقد تميزت لوحات تيسير شرف بالاستخدام الموفق للحرف والخط العربي. وفي هذا الموضوع يقول:

"لي هواية باقية بالخط العربي والحروف وقد اعجبت بساحات الخطاط والفنان اللبناني وجيه بحله. ومن جهتي فقد بحثت لادخال لمسات معاصرة على الحرف وطوعته بالطريقة التي احسست انها مناسبة"

وميزة بالغة كانت واضحة في المعرض الاول للفنان تيسير شرف وهي الحضور الدائم لمدينة القدس على قماش اللوحات بشكل لا يوازيه الا حضورها في وجدان الفنان. القدس بالنسبة لتيسير هي المولد والطفولة والذكريات والعمر كله. هي الامال والاشواق. والحب الكبير

ولذلك فقد صورها تيسير كما يليق بالعشاق. لقد نظر الفنان الى قدسه وباطنها ورصدها واستمع الى ترددات انفاسها وامس المقطع الروحيها مستحضرا محاسنها وروحها وقلبها النابض.. القدس التي تزهر في نظر الفنان وتوارى الوطن والشرف والمستقبل.. ويقول الفنان في هذا المجال:

"كنت انهض من الواقعة صباحا واتجول في القدس وتكاسرا سدى والتقط الصور الفوتوغرافية من مختلف الزوايا والابعاد"

اما من حيث الاسلوب فيقول الفنان انه جاء متأثرا بالفن الحديث وبفناني غرب واجانب.. ويقول انه يستمع لموسيقى الشعر وان لديه رغبة للشعر بقصد الاطلاع الفني، وانه كان للجمهور الذي شاهد المعرض وربما تعويضا كبيرا في نفسه

وبعد فان كل من عرف الفنان تيسير شرف يعرف ان حظوظ كثيرة باستقراره. والامر المهم ان الخطوة الاولى الواقعة قد بدأت وبعدها سيهل الموسم الكبير .

كريم دباح

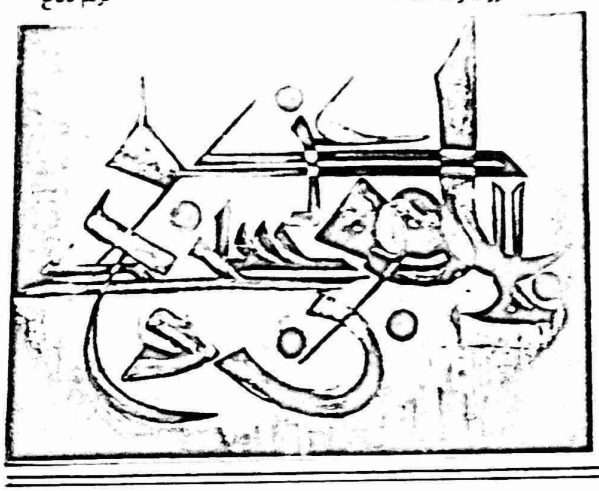

الفنان زهير السويطي

العمر : ٢٨ سنة

المؤهل : ليسانس آداب (قسم التاريخ) ودبلوم الميكروسكوب من

■ العمل : مدرس الفن والاجتماعيات والعلوم في مدرسة دورا الاعدادية بالخليل .

■ لا اعرف بالضبط متى وكيف بدأت هواياتي في الرسم ولكني بدأت ارسم قبل دخولي المدرسة، اي منذ الطفولة. وعندما انتهيت التوجيهي كنت ارغب بالالتحاق باحدى الجامعات لدراسة الفن ولكن اهلي قالوا بان الفن لا يطعم خبزا فدرست جغرافيا وتركت الفن فترة طويلة ولكني عدت لهواياتي القديمة مثلي في ذلك كمثل شخص اصيب بعاهة مزمنة لا يستطيع الخلاص منها

■ قبل سنتين اقتحم شخص طاعن في السن بيتي واعتدى عليّ وقام بتحطيم بعض اللوحات الجميلة فتوجهت الى المحكمة بعد ان حصلت على تقرير طبي مدته اسبوع، ورغم اني تنازلت عن حقي في المحكمة بعد وساطة بعض الاشخاص الا ان المعتدي طلب ان اترك الرسم لانه عيب وحرام..؟!!

ومنذ سنة حضر بعض الاشخاص الى والدي ومعهم المختار وطلبوا من والدي ان يمنعني من الرسم وقالوا له ان ابنك قد "اخزانا لانه يعمل تصاوير..؟!!"

■ مادة التربية الفنية في المدارس غير هادفة والطلاب غير مؤهلين للفن وهم يعتبرون حصة الفن مجرد تسلية. يجب الاهتمام بالفن وتشجيع الطلاب على الرسم فمن بينهم قد يوجد عباقرة ونحن لا ندري

■ اعتقد انه من الضروري انشاء كلية للفنون الجميلة في الجامعات المحلية، فلدينا حاجة ماسة للفن، فأي قصة او فكرة او موضوع يعرض على شكل لوحة تطلع عليها الناس وتتغلغل في نفوسهم وتؤثر فيهم اكثر من كتابتها على شكل مقال او خطبة، فالصورة بسوغيها المتعلم والامي، فلو كتب مقال عن مأساة او كارثة حلت في اي بقعة من العالم قد لا تكون مؤثرة في نفس الانسان مثل وضعها في شكل لوحة معبرة تبقى عالقة في الذهن والقلب.

■ لم اشارك في المعارض المشتركة مع الفنانين بالصفة والقطاع وكل ما ارسمه اعرضه بالمجان على اصدقائي اولا باول

واني لا انكر ان هناك اشخاص يتحمسون باستمرار على ممارسة هوايتي الرسم.. انهم اصدقائي وانا اشكرهم على ذلك..

الحرم الابراهيمي في الخليل

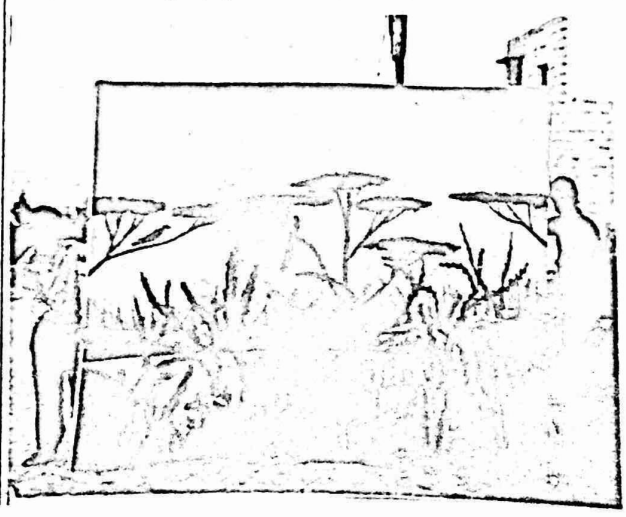

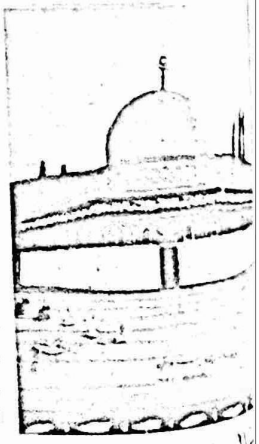

الصخرة المشرفة

معرض الطالب في جامعة بيرزيت

سليمان حوامده

اقام الطالب سليمان حوامدة من جامعة بيرزيت (سنة رابعة فيزياء) معرضا لرسوماته في كافيتريا الجامعة وقد احتوى المعرض على ٢٠ عملا فنيا، وقد علق الطالب حوامدة على

اعماله قائلا انه ما زال في بداية الطريق وانه تأثر بالفنانين المحليين واعتبر شعوبا لان الفن يجب ان يعكس مشاعر الشعب وتطلعاته نحو غد افضل

وقال بانه لا ينتمي لاي مدرسة فنية لان هذا الامر يتطلب المزيد من الاطلاع والدراسة وطالب ادارة جامعة بيرزيت باملاء الفن التشكيلي المزيد من العناية والاهتمام وتشجيع المواهب الفنية. وقال بان الجمهور بدأ يتذوق الفن في بلدنا وبالتالي بدأ في دعم الحركة الفنية .